

موجباً للاعتراض على كلمة بارلمان بعد ان صارت دلالتها مفهومة عندما كما هي مفهومة عند غيرنا وقد سبق الفكر اليها حينما اريد تسمية مجموع المجلسين باسم واحد كما تقدم

الخلاصة

الخلاصة اننا نفضل ان يكون في البلاد المصرية حزبان لا اكثر كل منهما رقيب على الآخر وان يكون اعضاؤهما متقاربين عدداً على قدر الامكان فيقتسمان النظر في مصالح البلاد وملاساتها ويسميان باسمين شريطين في كل منهما دلالة على ما يمتاز به صاحبه مثل الحزب المحافظ والحزب الاقتصادي . وان يكون للنواب مجلسان لزيادة التدقيق مجلس النواب ومجلس السنات ويسمى مجموعهما بالبارلمان . واهم ما في هذا البحث اغراض البارلمان فانه ان لم يكن منها معاش السكبان وحفظ مقام البلاد الاقتصادي فلا فائدة من الدستور ولا من المجالس النيابية ولا من الحكومة . وما العزة والسطوة والعلم والجاه الا للام الغنية المستغنية عن غيرها وما اللد والجهل والصغار الا للام الفقيرة المحتاجة الى غيرها

الملك امنحت الثالث

عُرِضَ بالامس في البلاد الانكليزية تمثال صغير كالبرتقالة يمثل رأس الملك امنحت الثالث من الدولة الثانية عشرة المصرية وهو من حجر السبع الصلب الشبيه بالزجاج الاسود قتيباري محبو الفنون وجامعو العاديات المصرية في المزايدة حتى بلغ الثمن الذي بيع به عشرة آلاف جنيه

صنع هذا التمثال نحاس مصري منذ اكثر من اربعة آلاف وخمسمائة سنة وصنع هو او غيره تماثيل اخرى لهذا الملك بين كبير وصغير بعضها لا يزال في القطر المصري في دار التحف المصرية وبعضها نقل الى متاحف اوربا. ومن ذلك تمثال مثل هذا كان في عاصمة روسيا ولعله لا يزال فيها ان لم يكن هو الذي بيع حديثاً في مدينة لندن

الدولة الثانية عشرة من الدول المصرية معروف تاريخها مما ابقت من آثارها اكثر مما يعرف تاريخ اية دولة مصرية اخرى قبل عهد البطالمة . حكمت نحو ٢٤٠ سنة وكانت نهاية حكمها سنة ٥٥١ قبل المسيح على اقل تقدير

الآثار المصرية سبب الاختلاف في المدة التي قضها ملوك الرعاة (الهكسوس) في هذا القطر. وملوك هذه الدولة الثانية عشرة قلال ثمانية فقط في الراجح احدثهم استرسيان الاول حكم ٤٥ سنة وامنمحت الثالث الذي كلامنا فيه حكم ٤٤ سنة. وكانت مصر قد تخلصت من مشاكلها الخارجية والداخلية في عهد اسلافه فاستتب له الملك ووجه عنته الى ما يعود عليه وعلى بلاده بالفخر فارتقت الصناعة في عهده كما يظهر من اتقان تماثيله على صلابه حجارتها ومنها هذا التمثال ويظهر ايضاً من التفنن في صوغ القلائد التي صيغت له كالقلادة المرسومة هنا وقد وجدت في دهبشور وهي الآن في المتحف المصري. وعاد في عهده الاتقان الى صناعة البناء بعد ما بلغ بيده الاسمى في عهد الدولة الرابعة التي بنى احد ملوكها الهرم الاكبر فان امنمحت هذا بنى له هرمًا كبيراً عند مدخل الفيوم كسأه بحجارة كبيرة قطعها من طرة وبنى الى جانبه التيه (الديرنث) الذي عد من عجائب الدنيا وجعله هيكلًا لكل الآلهة وديرًا لمجتمع الكهنة وتلاميذهم. قال هيرودوتس في وصفه «اني رأيت فوجدته اعظم من ان يوصف فان كل مباني اليونان واعمالهم العمومية لا يوازي مجموعها هذا التيه فيما اتفق عليه وما اقتضاه من العمل. هيكل افسس وهيكل ساموس يستحقان الذكر والاهرام تفوق الوصف وكل هرم منها يبادل الكثير من المباني اليونانية ولكن هذا التيه يفوق الاهرام». ولكن هذا التيه الذي كان يفوق الاهرام عظمة بشهادة شيخ المؤرخين عني اراه الآن حتى بعد اختلاف الباحثون في المكان الذي كان قائماً فيه.

والهرم الذي بناه ليكون مدفناً له نزع كسوته ولم تظهر عجائب الصناعة اليونانية فيه الا حينما تمكن الاستاذ بيري من الوصول الى جوفه فوجد فيه من آيات الهندسة ما يعجز عن وصفه قلم البليغ. فالغرفة التي وضعت فيه لتابوت الميت قطعة واحدة من الحجر الاسمر الاحمر طوله ٢٢ قدماً وعرضها ٨ اقداماً وسمك جدرانها ١٠ اقداماً وارتفاعها ١٢ اقداماً وسقفها ثلاثة حجارة من المرمر ثقيل كل منها نحو ٤٥ طناً وبنيت على شكل اهرام هذا الهرم ايضا له اقام في الفيوم سداً كبيراً طوله ١٠٠٠٠ قدماً وارتفاعه ١٠٠ قدماً من الحجر الجيري من اجود الاراضي الزراعية.





قولتر

مقتطف ديسمبر ١٩٢٢

إمام الصفحة ٤٢٥



جان جاك روسو